

مغربي الأصل قاتل مع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا

بلجيكا تواصل ملاحقة العقل المدبر لـ «الخلية الجهادية»

... وترفض الربط بينها واعتقالات اليونان



بلجيكا كلتت من اجراءاتها الامنية المشددة

بروكسل - «وكالات»: قال وزير العدل البلجيكي كوين غينس الأحد ان العقل المدبر المفترض للخلية الإسلامية المتطرفة التي تم تفكيكها هذا الأسبوع في بلجيكا لا يزال غاراً، دون أن ينفي احتمال وجوده في اليونان كما تقول وسائل الإعلام.

ورداً على سؤال عما إذا كان العقل المدبر لا يزال غاراً، قال الوزير "بالفعل هذا هو الواقع". ثم تحدث الوزير عن أربعة أشخاص أوقفوا في أثينا السبت في إطار التحقيق موضحاً ان "عمليات التوقيف التي جرت مساء أمس "السبت" لم تسمح بالوصول إلى الشخص المطلوب ونحن نواصل البحث عنه واتوقع أن نتجح في ذلك".

من جانبها أكدت النيابة المكلفة التحقيق في الخلية الجهادية التي تم تفكيكها خلال الأسبوع الجاري في بلجيكا بينما كانت على وشك شن هجمات الأحد، ان عمليات الاعتقال جرت مساء أمس "السبت" في وسط أثينا لا علاقة لها بهذه الخلية.

وقال الناطق باسم النيابة الفرعية إريك فان در سبيت "تبين أنه لا علاقة بين هؤلاء الأشخاص والتحقيق".

وكان مصدر أممي يوناني أعلن أنه تم توقيف أربعة أشخاص على الأقل السبت في أثينا في إطار

التحقيق بشأن خلية إسلامية متطرفة تم تفكيكها هذا الأسبوع في بلجيكا حين كانت على وشك تنفيذ هجمات.

وقد أخرج عن النين من المشبهين الأربعة سريعا وتركت التحقيقات على الإثنين الباقيين، كما أوضح مصدر أممي الأحد.

وتسعى أجهزة مكافحة الإرهاب إلى التأكد من فرضية أن يكون بين الموقوفين عبد الحميد الباغود وهو بلجيكي مغربي الأصل وصفته

بأنه العقل المدبر لإعتداءات متفرقة تم احباطها الخميس في بلجيكا ويشبه في أنه امر بها انطلاقا من الأممي لوكالة فرانس برس.

قتلى وجرحى بانفجار سيارة يقودها انتحاري في محطة حافلات في بوتيسكوم

«بوكو حرام» تواصل اعتداءاتها في نيجيريا ... وتشاد تدعو لتشكيل تحالف لمواجهةها



قوات من الجيش التشادي وسط العاصمة النيجيريا

عواصم - «وكالات»: أفادت مصادر أممية واستشفائية لوكالة فرانس برس ان انتحاريا فجر سيارته المفخخة المتوقفة في محطة حافلات في بوتيسكوم شرق نيجيريا ما أوقع أربعة قتلى على الأقل و48 جريحا.

وقال ضابط في شرطة بوتيسكوم العاصمة الاقتصادية لولاية بوبي في المكان "ان انتحاريا فجر سيارته المفخخة في محطة للحافلات".

وأضاف "نقلنا أربع جثث و48 جريحا" إلى المستشفى.

وهذه الحادثة مطابقة لتلك التي أعلنتها مرضية في مستشفى بوتيسكوم العام لوكالة فرانس برس التي أفادت بنقل خمس جثث بينهم جثة الانتحاري و48 جريحا إلى المستشفى.

ويأتي تفجير الإسم غداة دعوة الرئيس التشادي إدريس ديبي إلى تشكيل تحالف من دول وسط أفريقيا للتصدي لبوكو حرام بينما يخلت نحو 400 كلية للجيش التشادي ترافقها مروحيات قتالية الكاميرون السبت بهدف مكافحة الجماعة الإسلامية النيجيرية.

وعبرت القافة العسكرية التشادية بعد ظهر السبت جسرا فوق نهر شاري يربط بين العاصمة التشادية نجامينا ومدينة كوسيري الحدودية. وتتألف القافلة من نحو 400 آلية من دبابات وصليات مدرعة والعديد من الشاحنات الصغيرة المليئة بجنود تشاديين.

ورحب آلاف الكاميريون في كوسيري بالالقافلة عند مرورها وهم يهتفون "برافو" ويرفعون شعار النصر للتصنيع الجنود، في طريقها إلى مدينة مالتام الواقعة على بعد 80 كلم جنوب كوسيري على الطريق

المؤدية إلى مدينة مرو.

وكانت قافلتان عسكريتان أخريان غارتا إلى العاصمة نجامينا باتجاه الجنوب لكنهما بقيتا في الأراضي التشادية ولم تعبرا الحدود بالرب من مرو.

وقال مصدر عسكري تشادي ان تشاد أرسلت إلى مرو أيضا "عدة مروحيات من طراز ام أي 24" من صنع سوفياتي. وأكد الرئيس ديبي الذي رافق القوات التشادية إلى الحدود بأن هذه الوحدات "ستكون عملياتية" اعتبارا من اليوم "الأحد".

ودعا الرئيس التشادي دول المنطقة إلى تشكيل "تحالف واسع" لمكافحة بوكو

حرام التي شنت هجوما واسعا في شمال شرق نيجيريا في يناير الماضي وهجمات في أراضي الكاميريون وعلى الحدود التشادية. وينتشر عدد من مقاتلي الحركة على حدود النيجر أيضا.

وقال ديبي "أوجه نداء إلى الدول الأخرى الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تشكيل تحالف واسع لمكافحة بوكو حرام".

وأضاف "لنبينا طلب الرئيس (الكاميروني) بول بيا. لا يمكننا البناء مكتوفي الأيدي أمام ما يجري عند جيراننا". مؤكدا ان "الكاميريون في باب الدخول التي والخروج من تشاد

على الصعيد الاقتصادي ونحن الأقراب والمعنيون أكثر من غيرنا بما يجري في الكاميريون". وأضاف ان "الكاميريون يجب الا تواجه وحدها هذه الشبكة التي سببت لنا كبرا للسكان الأبرياء في الكاميريون كما في نيجيريا".

وشن مسلحو بوكو حرام الانتزح الماضي هجوما على قاعدة للجيش الكاميريوني في كولواتا التي تبعد عشرين كيلومترا عن الحدود مع نيجيريا. وأعلن الرئيس الكاميريوني بول بيا الخميس ان نظيره التشادي سيفدم له الدعم العسكري في الحرب على بوكو

حرام. وتجمع عشرات الآلاف من الأشخاص صباح السبت بدعوة من حكومة نجامينا تعبيرا عن دعمهم للجيش التشادي في تقاضه جديدة لتقلعها السلطة لتأكيد التزام تشاد ضد الجماعات الإسلامية المسلحة في المنطقة بعد الاستقبال الحار الذي لقيه الجنود الذين قاتلوا الجماعات الجهادية في مالي.

ولم يعرف العدد الدقيق للجنود التشاديين الذين سيتم إرسالهم لمقاتلة بوكو حرام.

ويحثل مقاتلو هذه الجماعة الإسلامية المسلحة بلدة ياغا الأسترانجية في نيجيريا على ضفاف بحيرة تشاد التي أكد الرئيس ديبي في خطاب أمام البرلمان الجمعة أنه يريد "استعادتها".

وشارك تشاد في القوة الإقليمية التي شكلت لمكافحة بوكو حرام. وتنفذ هذه القوة من ياغا مقرا لقيادتها لكن تشاد والتبجر سحبتا جنودهما منها قبل هجوم بوكو حرام في الثالث من يناير.

وعبرت نيجيريا السبت عن دعم مشروط لإرسال جنود تشاديين في إطار هذه القوة. وقال الناطق باسم الجيش النيجيري كريس أولوكوولاي ان "أي دعم لعملياتنا يلقي ترحيبا لكن يجب أن يلتزم بعملياتنا الجارية لأنها أرض نيجيرية".

ويبدو ان الاسرة الدولية وإفريقيا تتحركان بشأن هذا الملف أيضا. فقد دان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري "الجرائم ضد الإنسانية" التي ارتكبتها بوكو حرام بينما دعت الأمم المتحدة الجمعة إلى "رد إقليمي" على هذا التهديد.

2013. وتعد فواتير الأرحيل في مجال مكافحة المخدرات من الألسي في العالم.

ويؤكد الرئيس للملف بجوكوي ان تنفيذ عقوبة الإعدام مبرر "بحالة الطوارئ" في البلاد في مجال المخدرات. وتقول السلطات ان عددا من الشبان الأندونيسيين يصل إلى خمسين بمتون يوميا بسبب تعاطيهم المخدرات في بلد يبلغ عدد المدممن فيه 4.5 ملايين من اصل 250 مليون نسمة. وخيب جوكو ويدودو بسرعة آمال المدافعين عن حقوق الإنسان الذي املوا في ان يؤدي انتخاب الرئيس المعروف بأنه اصلاحى إلى الحد من تنفيذ احكام الإعدام في البلاد. وقد أكد في ديسمبر انه لن يكون هناك "أي غف" في قضايا المخدرات.

أكد رئيس النيابة الأندونيسية اتش ام براستيتو ان عمليات الإعدام جرت وفقا للقانون وان كانت "أمرا غير مرجح". وأضاف "يجب انظار اندونيسيا من المخدرات"، معتبرا انها "جريمة ضد الإنسانية تعرض للنخر أخلاقيات الجيل الفتى".

وتقول السلطات ان نحو عشرين محكوما بالإعدام ينتظرون تنفيذ الأحكام فيهم.

وكانت فرنسا عبرت الجمعة عن "قلقها" على مصير مواطنها سيرج اتلاوي الذي حكم عليه في 2007 بالإعدام لأنه عمل في مختبر سري لإنتاج حبوب الهلوسة بالرب من جاكرتا. وقد أوقف في 2005 وتقدم بطلب استرحام إلى الحكومة العليا.

"فرنسا تأمل الإيتم اللجوء إلى الإعدام".

من جهة، قال روبرت أبوت مدير الأبحاث في منظمة العفو الدولية لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ ان "الحكومة الجديدة وصلت إلى السلطة بناء على وعد يجعل حقوق الإنسان أولوية لكن إعدام هؤلاء الأشخاص الستة يخالف هذه الوعود".

جنيف تجمع «5 + 1» وإيران لبحث

الملف النووي

جنيف - «وكالات»: اجتمعت إيران والكوى الدولية يوم الأحد لتقديم خلافاتهم بشأن برنامج الجمهورية الإسلامية النووى في الوقت الذي تضغط فيه إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للتحولة دون فرض عقوبات جديدة على طهران.

ومفاوضات جنيف التي تجرى على مستوى الدرء السياسيين هي ذروة خمسة أيام من المحادثات في جنيف وباريس شملت اجتماعات مطولة بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وترأست ميجيا شميد مديرة الشؤون السياسية بالاتحاد الأوروبي المحادثات المغلقة في بعثة الاتحاد الأوروبي بجنيف وحضرها مسؤولون من إيران وبريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة.

وقادت ويندي شيرمان الغائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكي وقد واشتغل بينما ملل إيران عباس عراقجي نائب وزير الخارجية. ولم يتحدث أي منهما للصحفيين لدى وصوله.

وقال دبلوماسي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «اليوم نقيم توجه كل الاجتماعات المختلفة وكيف يمكننا المضي قدما بهذا في إطار أوسع».

وحدث أوباما أعضاء الكونجرس يوم الجمعة من فرض عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي قائلا ان ملل هذا التحرك من شأنه ان يؤثر سلبا على المحادثات الدبلوماسية ويزيد احتمالات نشوب صراع عسكري مع طهران.

ألمانيا : التهديدات تلغي تظاهرة

«بيغيدا» المعادية للإسلام

برلين - «وكالات»: أعلنت الشرطة الألمانية «منع أي تجمع عام في الهواء الطلق» طيلة اليوم الإثنين في دريسدن (شرق) بسبب وجود «خطر أراهيي ملموس» يهدد التظاهرة الأسبوعية لحركة بيغيدا المعادية للإسلام.

وقالت الشرطة في بيان «كل التجمعات العامة في الهواء الطلق وكافة التظاهرات ممنوعة الإثنين 19 يناير على كامل تراب دريسدن». وذلك بعد إعلان بيغيدا تخليها عن تنظيم تظاهرتها الأسبوعية بعد تهديد تنظيم الدولة الإسلامية لأحد المنظمين. وأعلنت حركة بيغيدا المعادية للإسلام في ألمانيا الأحد إلغاء تظاهرتها الأسبوعية الإثنين في دريسدن (شرق) مشيرة في صفحتها على فيسبوك إلى «دواع أمنية» بعد صدور تهديد بالقتل من تنظيم «الدولة الإسلامية» ضد أحد المنظمين.

أفغانستان تعقل خمسة باكستانيين

على خلفية «مجزرة بيشارو»

كابول - «وكالات»: قال مسؤولون في باكستان وأفغانستان يوم الأحد ان السلطات الأفغانية ألقت القبض على خمسة رجال باكستانيين على صلة بالملحة التي ارتكبتها حركة طالبان في مدرسة بمدينة بيشاور الباكستانية الشهر الماضي وأسفرت عن مقتل 134 تلميذا.

وذكر المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان الخمسة اعتقلوا الأسبوع الماضي بعد ان أرسلت باكستان قائمة بالمشتبهِ بهم إلى أجهزة الأمن الأفغانية.

وفتح مسلحو طالبان النار على المدرسة التي يديرها الجيش يوم 16 ديسمبر فقتلوا تسعة من العاملين فضلا عن التلاميذ ومعظمهم أبناء لعسكريين في أدمي مذبحه تشبهها البلاد في سنوات.

أوكرانيا : معارك حامية في مطار دونيتسك

كييف - «وكالات»: تواصلت الأحد معارك حامية في مطار دونيتسك حيث يؤكد الجيش الأوكراني أنه صد هجوم المتمردين الموالين لروسيا. مشيرا إلى أن عمليات القصف عطلت الحركة في قسم من المدينة.

وذكر مراسلو وكالة فرانس برس ان اصداء قصف منتظم بالإسلحة الثقيلة سمعت في وسط دونيتسك طوال الليل وزادت كثافة ابتداء من الساعة الرابعة بالتوقيت العالمي.

وأوضح هؤلاء المراسلون ان القسم الأكبر من عمليات القصف تركز في محيط مطار سيرج بروكوفيتش، لكن قاذفات سقطت مرتين على الأقل على مسافة قريبة جدا من وسط المدينة. حيث توقفت وسائل النقل المشترك عن العمل الأحد وأقفلت المتاجر.

على غرار الأحياء القريبة من المطار.

وفي الساعة الرابعة بالتوقيت العالمي "تلقت القوات الأوكرانية الأمر وفتحت النار بكثافة على المواقع الانفصالية المعروفة". كما كتب على صفحته في الفيسبوك أحد مستشاري الرئيس الأوكراني بوري يبريوكوف الموجود في مكان قريب من الجبهة.

وتمكن الجيش الذي استخدم أسس الأول عشر دبابات على الأقل من وقف هجوم المتمردين وفتح حمرا لإرسال تعزيزات إلى المطار وظل الضحايا الذين بلغوا قتلين أو ثلاثة كما ذكرت مصادر. وعشرين جريحا كما ذكرت وسائل الإعلام الأوكرانية. وشاركت دبابه واحدة على الأقل للمتمردين في القتال، كما ذكرت تقارير في الجانب الأوكراني.

وانتقل الجهاز الإعلامي للعمليات الأوكرانية في الشرق للمتمرّد يقولون ان "الجنود الأوكرانيين قاموا بعملية تدمير مواقع مدعية الخصم التي كانت تطلق النار على" المواقع الإيرانية في المطار.

وتحدثت السلطات البلدية الانفصالية في دونيتسك الأحد عن مقتل مدنيين على الأقل وأصابة خمسة خلال 24 ساعة، فيما قال سكان ان القاذف تنساقفت على أحياء في شمال غرب المدينة.

...والاشتبكات تتجدد في مالي

ياماكو - «وكالات»: ذكرت مصادر متعددة ان الاشتباكات جديدة اندلعت بين فصائل مسلحة متناحرة في منطقة غاو شمالي دولة مالي بغرب إفريقيا.

وقال قياديون في تنسيقية حركات أزواد وعرب أزواد إن المواجهات جرت في تانكورت -على بعد أكثر من 190 كيلومترا شمال غاو- بين مقاتلي التنسيقية ومجموعة الدفاع الذاتي للطوارق وحلفائها المحليين من الحركة العربية لأزواد.

ولم نشر المصادر إلى سقوط قتلى أو وقوع إصابات في المعارك، بينما أكد مصدر إفريقي في بعثة الأمم المتحدة في مالي صحة هذه للعلومات.

وتضمن التنسيقية تحالف شعوب أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والمجلس الأعلى لوحدة أزواد وفرع من الحركة العربية لأزواد.

وقال محمد عثمان أغ محمود -العضو في تحالف شعوب أزواد في والغادوغو (عاصمة بوركينا فاسو المجاورة لمالي)- إن المعارك اندلعت صباح السبت و«طوقنا تانكورت مساء» ولدينا أسرى ونواصل عملية التنسيق».

من جهته، تحدث محمد ولد ماتالي -أحد المسؤولين السياسيين في الحركة العربية لأزواد- عن «تبادل لإطلاق النار» مع «الأمم المتحدة»، مؤكدا أنه لم يسلط قتلى أو جرحى في صفوف حركة.